فتعالي ننصبْ مشنقة تختار زبائنها بالدَّوْرِ ،
وتعدلُ ـ
ولتتأهبْ ـ لاستكمال اللعبة ـ كل الاعناق المعنيّهْ
ولتحضرْ شاهدة عمّانْ

ـ هذي الممتدّةُ في الوطن العربي ـ
لتنشر كل ضفائرها علناً !
فبهذي تجمع مـا تركتْـه البلطةُ ـ
من أيدي الاطفال ـ
بهـذى تمسح ذلّ طهارتهـا المسفوحةِ ،
كرمى للصمم العربيّ الرسميّ المشغولِ ـ
ببعض مجازره اليوميّه
وبهذي تجدل مشنقةً ،
وتدليها للغرقى في بئر النسيانْ :

فلتسمع يا وطني المستلقي في بئر النسيانْ
والعصرْ
ولياليَ عمّانَ الأيلوليّـات العشرْ
لن يفرح بالمـاء الظمآنْ
ما دامت بئرك هذى البئرْ
وترانا قطرة ماء فيكَ ؟
إذنْ من قطرة ماء يبتدىء الطوفانْ
ويتمّ الفرزُ فيسقط جلدُ الحيّهْ

لكنكِ واقفة بالاسئلة المتزاحمة الدمويّه :
ما دامت واضحة ـ حتى الذبح ـ الاشياءْ